

## النهاية في غريب الأثر

{ رها } ( ه ) فيه [ نهى أن يُباعَ رَهْوٌ ( في الهروي : [ نهى أن يمنع رهو الماء ] وفي اللسان : [ نهى أن يباع رهو الماء أو يمنع ] ( الماء ] أراد مُجْتَمَعَهُ سُمِّيَ رَهْوًا باسم الموضوع الذي هو فيه لا نَخِيفَهِ . والرَّهْوَةُ : الموضوعُ الذي تَسِيلُ إليه مياهُ القومِ .

( ه ) ومنه الحديث [ سئل عن غَطَّافان فقال : رَهْوَةٌ تُنبِعُ ماءً ] الرَّهْوَةُ تقع على المُرْتَفَعِ كما تقع على المُنْدُخَفِضِ أراد أنَّهُم جيل يَنبَعُ منه المَاءُ وأن فيهم خُشونة وتَوَعُّرًا .

( ه ) ومنه الحديث [ لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ ولا مَنْدُوقَةَ ولا طَرِيقٍ ولا رُكُوجٍ ولا رَهْوٍ ] أي أنَّ المُشَارِكِ في هذه الأشياءِ الخَمْسَةِ لا تكون له شُفْعَةٌ إن لم يكن شَرِيكًا في الدَّارِ والمنزل التي هذه الأشياءُ من حُقُوقِهَا فإنَّ واحدًا من هذه الأشياءِ لا يُوجبُ له شُفْعَةٌ ( وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط . قاله الهروي ) .

- وفي حديث علي رضي الله عنه يَصِفُ السماءَ [ وَنَظْمَ رَهَوَاتٍ فُرَجَّهَا ] أي المَوَاضِعَ المُنْتَفِثَةَ مِنْهَا وهي جمع رَهْوَةٍ .

( ه ) وفي حديث رافع بن خَدِيجَ [ أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ بَدَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ : آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا ] أي عَفَّوًا سَهْلًا لا احْتِبَاسَ فِيهِ . يقال : جَاءَتِ الخَيْلُ رَهْوًا : أي مُتَتَابِعَةً .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَدَنَانَةٌ تَرَهَّيَّتْ ] أي سحابةٌ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطْرِ فهي تَرِيدُهُ وَلَمْ تَفْعَلْ